

## دَرَاجَةٌ حَمْرَاءُ رَائِعَةٌ

أَنَا لَمْ أَطْلُبْ مِنْكَ أَبَدًا مُكَافَأَتِي، أَنْتِ الَّتِي وَعَدْتِنِي بِذَلِكَ، أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي عَلَى نَحْوِ طَبِيعِي دُونَ أَنْ أَفَكِّرَ فِي أَنْ أُنَالَ الرِّضَى مِنْ أَحَدٍ... مَا زِلْتُ أَذْكَرُ أَوَّلَ مَرَّةٍ كُنْتُ تَتَلَقَّيْنِي بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ وَتَعْمُرِينَ وَجْهِي بِالْقُبْلَاتِ بَعْدَ أَنْ قَدَّمْتُ لَكَ دَفْتَرَ نَتَائِجِي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَكُنْتُ أَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الْأُولَى. وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا النَّجَاحَ قَدْ بَهَرَكَ، فَرَحْتَ تُوْنِينَ عَلَيَّ الشَّاءَ الْحَسَنَ مِنْ أُنِّي وَلَدٌ يَسْتَحِقُّ كُلَّ مُكَافَأَةٍ، وَلَسَوْفَ تُخَاطِبِينَ أَبِي فِي هَذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَخْتَارَ لِي لُعْبَةً جَمِيلَةً أَلْهُو بِهَا مَعَ أَثْرَابِي..... وَأَذْكَرُ أَنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَوْعِ هَذِهِ اللَّعْبَةِ فَأَجَبْتِنِي أَنَّهَا سَتَكُونُ كُرَّةً. وَانْتَضَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ أَبِي وَهُوَ يَحْمِلُ الْكُرَّةَ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَأْتِ.... وَنَسِيتُ... وَفَجْأَةً اسْتَيْقَظْتُ هَذِهِ الْأَمْنِيَّةُ مِنْ جَدِيدٍ فِيمَا كُنْتُ تَتَلَقَّيْنِي مَرَّةً أُخْرَى بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ وَتَعْمُرِينَ وَجْهِي بِقُبْلَاتِكَ وَأَنَا أَقْدِمُ لَكَ دَفْتَرَ نَتَائِجِي لِلثَّلَاثِي الْمُوَالِي، وَوَعَدْتِنِي مَرَّةً أُخْرَى وَفِي نَبْرَةٍ إِصْرَارٍ: «إِنَّ الْكُرَّةَ شَيْءٌ صَغِيرٌ، وَإِنَّكَ تَسْتَحِقُّ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَثْمَنُ.... سَوْفَ أَقْنِعُ أَبَاكَ بِأَنْ يُعَيِّرَ رَأْيَهُ وَأَنْ يَقْتَنِي لَكَ عِوَضًا عَنْ ذَلِكَ دَرَاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ، حَمْرَاءَ اللَّوْنِ، وَبِهَا نَاقُوسٌ صَادِحٌ، دَرَاجَةٌ حَمْرَاءُ رَائِعَةٌ.» وَمَلَلْتُ انْتِظَارَهَا حَتَّى كَرِهْتُ كُلَّ الدَّرَاجَاتِ الْحَمْرَاءِ.....

أُمِّي! أُمِّي! أَتَبْكِينَ؟ يَجِبُ أَنْ لَا تُسَيِّئِي فَهَمِّي، أَنَا لَمْ أَقْصِدْ أَبَدًا الْإِسَاءَةَ إِلَيْكَ.... إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فَقَطُ إِنَّهُ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْدِينِي مَا دُمْتُ عَاجِزَةً عَنِ الْبِرِّ بِوَعْدِكَ، وَلَا تَحْسَبِي أَنَّ حُبِّي لَكَ سَيَنْقُصُ بِسَبَبِ ذَلِكَ حَتَّى وَإِنْ خَسِرْتُ كُلَّ لَعْبِ الْعَالَمِ.

كُنْتُ أَلْمَحُ الدَّمُوعَ فِي عَيْنَيْهَا وَهِيَ تَتَأَمَّلُنِي وَكَأَنَّهَا تُحَاوِلُ الْإِعْتِدَارَ، خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ فَضَمَّتْنِي إِلَيْهَا وَاسْتَسَلَمَتْ لِلصَّمْتِ....

حسن نصر

ليالي المطر، أقصوصة "دراجة حمراء رائعة"

الدار التونسية للنشر، 1968،

ص.ص 55-60 (بتصرف)

## القسم الأول (6 نقاط)

1- أَشْطَبِ الْإِفَادَةَ الَّتِي لَا تَتَلَاءَمُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ :

- وَفَتِ الْأُمُّ بِوَعْدِهَا لِابْنِهَا فِي مُنَاسَبَةٍ وَاحِدَةٍ.

- تَفَوَّقَ الطِّفْلُ فِي دِرَاسَتِهِ رَغْمَ عَدَمِ حُصُولِهِ عَلَى الْمُكَافَأَةِ.

- وَفَتِ الْأُمُّ بِوَعْدِهَا لِابْنِهَا فِي مُنَاسَبَتَيْنِ.

2- وَعَدَتِ الْأُمُّ ابْنَهَا مَرَّتَيْنِ، أذْكَرِ الْوَعْدَيْنِ وَقَرِّبَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ تُوَيْدُ بِهِمَا جَوَابَكَ :

- الْوَعْدُ الْأَوَّلُ : .....

- الْقَرِيبَةُ .....

- الْوَعْدُ الثَّانِي : .....

- الْقَرِيبَةُ .....

3- ضَمَّتِ الْأُمُّ ابْنَهَا إِلَيْهَا فِي حَالَتَيْنِ نَفْسِيَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، أذْكَرُ وَصْفًا مُنَاسِبًا لِكُلِّ حَالَةٍ وَمُنَاسِبَتَهَا :

- الْحَالَةُ الْأُولَى : حَالَةٌ.....عِنْدَهَا.....

- الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : حَالَةٌ.....عِنْدَهَا.....

4- ضَعُ عَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْمَشَاعِرِ الَّتِي جَاشَتْ بِهَا نَفْسُ الْأُمِّ فِي النَّصِّ لَمَّا عَجَزَتْ عَنِ الْبِرِّ بِوَعْدِهَا.

الإحساسُ بالخجلِ  الشُّعُورُ بِالْفَرَحِ  الرُّغْبَةُ فِي الْبُكَاءِ

5- إِشْرَحِ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ.

- نَاقُوسٌ صَادِحٌ. صَادِحٌ : .....

- هَذَا النَّجَاحُ قَدْ يَهْرِكُ. يَهْرِكُ : .....

- تَعْمُرِينَ وَجْهِي بِالْقُبُلَاتِ. تَعْمُرِينَ : .....

6- هَلْ تَرَى فَائِدَةً فِي أَنْ يَعِدَ الْآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ بِمُكَافَأَةٍ عِنْدَ النَّجَاحِ ؟ عَلِّدْ ذَلِكَ.

.....

.....

1- أ- حدّد وَظِيفَةَ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةِ فِي مَا يَلِي :

- ..... أَجْتَهَدُ فِي دِرَاسَتِي عَلَى نَحْوِ طَبِيعِي .....
- ..... بِهَا نَاقُوسٌ صَادِحٌ .....
- ..... رُحْتُ تُثْنِينَ عَلَيَّ التَّنَاءَ الْحَسَنَ .....

ب- مَا هِيَ وَظِيفَةُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ فِي الْمِثَالِ التَّالِي وَمَا عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ.

"كِرَهُ الطِّفْلُ الدَّرَاجَاتِ"

الْوِظِيفَةُ : ..... عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ :

2- أ- "أَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الْأُولَى" أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ حَسَبَ الصِّيغَةِ الْمَطْلُوبَةِ، وَلَا تَسُهْ عَنِ الشَّكْلِ :

نَفَى الْفِعْلِ بِـ "لَمْ" مَعَ الْمُتَكَلِّمِ الْمَفْرُودِ : .....

نَفَى الْفِعْلِ بِـ "مَا" مَعَ الْمُخَاطَبَةِ : .....

نَفَى الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ الْمُخَاطَبِينَ : .....

ب- أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ فِي صِيغَةِ الْأَمْرِ مُتَوَجِّهًا بِالْخِطَابِ إِلَى وَلَدٍ ثُمَّ إِلَى بِنْتٍ ثُمَّ إِلَى مَجْمُوعَةٍ

مِنَ الْبَنَاتِ، ثُمَّ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَوْلَادِ وَلَا تَسُهْ عَنِ الشَّكْلِ : "اِقْتَنَى دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ."

..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ .....

..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ .....

..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ .....

..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ .....

3- أَتِمِّمْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ التَّالِي حَسَبَ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ.

اسم المفعول	اسم الفاعل	المصدر	الفعل الماضي (مُسَدِّدًا إِلَى الْغَائِبِ)
			أَسَاءَ
مُخْتَارٌ			

